

## يوميات

## وتعود «يوميات»

■ أحمد طي

بعد انقطاع دام لفترة ليست بقصيرة، تعود زاوية «يوميات» إلى ركن هذه الصفحة، وإلى قرائها الذين ما فتئوا يطالبون بها، لأنها من وجهة نظرهم، كانت تشكل لهم محطة عبور بين تسلسل الأخبار والمواضيع والتقارير، فترجعهم من شؤون السياسة وشجونها، ومن الدق والقليل.

مهاترات هنا، وهجومات هناك، سيارات مفخخة، مدن ملتهبة وطن يحترق، شعب ينقذ طفل يبكي، امرأة مغتصبة حقوقها، عمال وموظفون يحتجون ويعتصمون، حرائق وويلات وسراقات وتعديات، حوادث سير حوادث قتل وسرقة وخطف، وما إلى ذلك من الأخبار التي تمتلئ بها صفحات الجرائد يومياً، وتكون مواد دسمة لنشرات الأخبار على القنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية. إن الإضاءة على ذلك كله، من مهام الإعلام بطبيعة الحال، لكن «يوميات» ستكون كما كانت. محطة لإراحة ذهن القارئ من توالي ذلك الكم.

ربما تكون محطة ترفيهية، تروي للقارئ موقفاً آتياً يعبر، على رغم بساطته، عن تطورات مواطن وحلم بوطن. وتزرع على ثغره ابتسامة، قد تكون مفيدة وسط أمواج الأخبار الأخرى التي لا تحترف زرع الإبتسامات.

وربما تكون محطة توعوية، ترشد الناس إلى السلوك القويم بعد ملاحظة جنوح المواطن عن سكة القيم، فالمواطن هو المسؤول الأول ومن بعده يأتي... المسؤولون.

وربما تكون محطة «نكز»، تلفت أنظار الناس والمعنيين إلى مشكلة ما قد تصبح مع الوقت من المسلمات في هذا الوطن الصغير المنفتح على ثقافات العالم.

وبين الدريما والاحتمال، يمكن الأكيد. فحتماً ستكون «يوميات» زاوية راصدة، تسلط الأضواء على كل حدث يومي، ليس سياسياً بالضرورة، فالناس قد تكون ملأت السياسة، بل اجتماعياً ثقافياً تربوي وما إلى ذلك.

هي زاوية راصدة، ترصد التقصير هنا، والإهمال هناك، وتفتش المخالفات المرتكبة من قبل القيمين على تطبيق القانون، والتجاوزات من قبل المؤتمنين على حياة الناس.

هي زاوية راصدة، ترصد شكوى الناس الذين بحت أصواتهم واحترقوا الصمت بعد ياسهم وقنوطهم، وألقوا الملثات بعدما أبقوا آلا عيش كريماً في بلد «الكرم عا درب» واستساغوا القليل قوت يومهم بعدما أمنا الآ راغيب مشبعاً قد يحظون به يوماً. واعتادوا التلوث طراً بعدما حرّموا أمرهم

وسلموا الآ هواء نقياً في لبنان الدقطة السما.

هي زاوية راصدة، تخطف البسمة من بين مجريات النهار، وتطلقها على وجوه الكراء. تخطف الطرف من بين المواقف، وتهجب ضحكة قد لا يكون عمرها طويلاً.

تعود «يوميات»، لتكون. كما كانت. مساحة صغيرة من «راحة البال، وسط ذلك الغضاء المتسع من كم الأخبار والأخبار والأخبار.



ريما فرنجية وأحد الأطفال



خلال الاحتفال باليوم العالمي للتوعية حول التوحد أمام المركز

الاستفادة من برنامج الدمج». وأوضحت أن «المركز اعتمد مدرسة راهبات الانطونيات. الخالدية زغرنا للغة الفرنسية، وفيها ستة تلامذة، ومدرسة «نورث ليناون كولاج» للغة الإنكليزية وفيها سبعة تلامذة. وإيماناً منا بأهمية التدخل المبكر، نطلق مشروع الدمج في صفوف الحضانات أيضاً». ويرافق كل تلميذ متوحد مرّب مساعد في المدرسة طوال الوقت، ويعمل بالتنسيق مع إدارتي المركز والمدرسة وفريق العمل، على تكييف الدمج وتطبيق البرنامج. ويتابع الأولاد من خلال فريق عمل متعدد الاختصاصات، ما يؤثر إيجاباً على تفاعلهم في الصفوف. كما يقوم الفريق، بالعمل مع أفراد الهيئات التربوية والتعليمية إلى جانب الأولاد في المدرسة، ليعرفوا إلى التوحد، أعراضه، علاماته وكافة التفاصيل التي تسبب عملية الدمج.

وعن الخطط المستقبلية، أكدت سعد وجود فكرة إنشاء بيت التوحد الذي يحضن المتوحدين عندما يكبرون، لأن أهلهم لن يدوموا لهم إلى الأبد، «ففي هذا البيت يحضن وقتهم كأنهم في منزلهم، ويقومون بأعمال يومية مختلفة تعرض لاحقاً وتباع إذا أمكن. كل هذه الجهود تهدف إلى دمج الأولاد في المجتمع، معتمدين على قدراتهم الذاتية، وتوفير نوعية حياة أفضل من خلال تعزيز التواصل والتفاعل في المجتمع، فيصبح هؤلاء الأشخاص منتجين في المجتمع».

باختصار، إن مركز الشمال للتوحد جواب للمبدأ الأساس في حق الأولاد بالتمتع الكامل بحقوق الإنسان.

ويولي المركز أهمية لمشاركة الأهل ومتابعة الجهود التي نبذلها إيماناً منا بأن الولد ليس فقط محترماً ك فرد، بل كجزء أساس من الوحدة الأسرية». وعن الصعوبة في اختيار الأساتذة المتخصصين، أكدت سعد أنه «في البداية تعيننا كثيراً لأن غالبية الشباب المتخصصين يقصد العاصمة للعمل، لكن بعد انطلاق مركزنا، زادت طلبات التقدم إلى العمل في المركز، والصعوبات هي في جوهر العمل، يكون عملهم رسالة، ويجب أن يتحلى المتخصص بالعلم والصبر اللامتناهي في التعامل مع الأولاد».

وعن إمكان استيعاب تزايد إقبال الأولاد، لفتت سعد إلى أن المركز يضم أربعين ولداً، ولكن هناك 75 ملفاً لأطفال يعانون التوحد، وهم على لائحة الانتظار لعدم وجود أماكن لحضنتهم. كلفة التعليم باهظة جداً، وكى نمول هذا المركز ننظم نشاطات وحفلات يعود ريعها إليه، وهناك بعض الأهالي يدفعون أقساط أولادهم إذا سمحت ظروفهم المعيشية بذلك، وهناك مساهمة من وزارة الشؤون الاجتماعية إضافة إلى التمويل الخاص».

## مشروع رائد

وأكدت سعد أن «المركز أطلق مشروعاً رائداً هو برنامج الدمج المدرسي للأولاد الذين يعانون التوحد، وذلك في الصفوف الإبتدائية، هناك فئتان من الدمج، التام والجزئي. لهذا تمّ التوافق بين المركز وبعض المدارس لاستقبال التلاميذ الذين يمكنهم

بحسب احتياجاتهم وأعمارهم. كما يضمّ المركز صفوفاً للمراهقين الذين يعانون التوحد، تهدف إلى إشراكهم في الحياة الاجتماعية والمهنية. ويطلق الفريق المختص عملية التأهيل التي تعتمد خصوصاً على القدرات المتوفرة لدى المراهق، ويسعى الفريق إلى تنمية هذه القدرات والاستفادة منها إلى أقصى حد، وتسهيلاً لعمل المركز، واستناداً إلى الحاجة الملحة التي تظهر يومياً، تأسس مركز الشمال للتشخيص والتدخل، ويتألف من طبيب نفسي، طبيب أعصاب، طبيب أطفال، اختصاصيين في معالجة النطق، التربية القويمية في العلاج النفسي الحركي، وغيرهم.

والوكالة الوطنية للإعلام» التقت سابين سعد مديرة مركز الشمال للتوحد، التي تحدت عن ظروف التأسيس والبدائيات وقالت: «أطفال كثيرون في منطقتنا كانوا يعانون هذه الحالة، والأهالي ينسوا لعدم وجود مرجع قريب منهم. أتت فكرة إنشاء مركز متخصص من ريمنا سليمان فرنجية التي لاحظت حاجة مجتمعنا إلى من يحضن حالات التوحد، وأجرت الأبحاث وتعمقت في الموضوع، وقررت حينذاك أن تنشئ مركز «NAC» أي مركز الشمال للتوحد». وعن كيفية التعامل مع الأهل الذين يتجنبون الإفصاح عن مشكلة أولادهم، أوضحت سعد أنه «المعالجة هذه الأمور، قمننا بإنشاء فريق متخصص يلتقي الأهل مرة كل شهر، ويختارون موضوعاً معيناً للتحديث عنه، ما يساعد في تخطي الحالات والعقبات.

## احترام فردية كل حالة

يقع مركز الشمال للتوحد في الجديدة - زغرنا قرب مركز الشمال الاستشفائي، أنشأته رتيبة جمعية «الميدان» السيدة ريمنا سليمان فرنجية عام 2010، وهو أول مركز للتوحد في شمال لبنان، يعني بتعليم الأطفال المتوحد، ويدعم أسرهم كي يتأقلموا مع وضعهم الخاص، ويوفر التوعية في المجتمع المحيط. هذا المركز التعليمي يتعاون مع فريق متعدد الاختصاصات بهدف تعليم الأطفال ودمجهم في المجتمع من خلال تأمين البرامج المتخصصة التي تحترم فردية كل منهم.

ويقيم كل شخص في المركز ويُعامل على أساس فردي، فالخدمات ووسائل العلاج تحدد وفقاً لاحتياجات كل طفل، ويقوم الاختصاصيون بخلق برامج فردية لتعزيز فرص تطور كل حالة. وتتطور البرامج مع تأكيد استقلالية المهارات والسلامة الشخصية وتنميتها. ولتحقيق هذه الغاية، تستكمل البرامج التعليمية عبر إكساب الأولاد المهارات الحياتية اليومية الضرورية للنمو الجسدي، الإدراكي والنفسي. يضمّ المركز صفوفاً للأولاد الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث سنوات و13 سنة، يستقبلون من برنامج خاص بعده الفريق المختص، وتتابعه ريمنا فرنجية رئيسة المركز عن قرب، وذلك من خلال الزيارات المتكررة إلى المدرسة والمركز، كما تشرّف على سير الأمور.

بما أنه لا يوجد منهج محدد للتلاميذ الذين يعانون التوحد، يوزع الأطفال على الصفوف

## مركز الشمال للتوحد... مشروع رائد من زغرنا إلى كل لبنان

## تحقيق ماريا يمّين

إنه اليوم العالمي للتوعية حول التوحد، يضاهي اللون الأزرق رمز الأمل في مختلف أنحاء العالم في الثاني من نيسان من كل عام، تاريخ حذته الجمعية العامة للأمم المتحدة، بموجب قرارها الذي حمل رقم 62/139، والمؤرخ بـ26 آذار 2008، وبضياء هذه السنة في لبنان في مبنى وزارة الشؤون الاجتماعية في بيروت، تهدف مبادرة الإنارة الزرقاء إلى زيادة الوعي حول التوحد. وقررت وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع «مركز الشمال للتوحد»، تنفيذ حملة وطنية عنوانها «سبل دعم أسرة الطفل الذي يعاني التوحد»، وذلك بناءً على نتائج ورش عمل نفذتها الوزارة خلال شهر آب من عام 2013 مع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، حول سبل التعامل مع الأطفال، وكيفية تطوير برامج الحضانات. وظهرت هذه النتائج ضرورة التوسع في طرح موضوع التوحد من هنا، فكانت حملة توعوية في مختلف المناطق اللبنانية طوال شهر نيسان حول التوحد عالمياً، وتضمنت إضافة مبنى وزارة الشؤون الاجتماعية باللون الأزرق، خمس ورش عمل تدريبية في كافة المراكز التابعة للوزارة تهدف إلى بناء قدرات المربيات حول موضوع التوحد وسبل العناية بالطفل، إقامة مؤتمر طلي في قصر الأونيسكو بهدف تعزيز معرفة الأطباء بالتوحد وعملية التشخيص، توزيع كتيّب عن التوحد، كما يعّد طلاب الجامعة اللبنانية، كلية الفنون - الفرع الثاني جدارية عن التوحد مقابل مبنى وزارة الشؤون الاجتماعية.

التوحد هو اضطراب في التطور النفسي والعصبي، يظهر عادة خلال السنوات القليلة الأولى من عمر الطفل، يؤثر هذا الاضطراب على التطور في مجالات أساسية: التفاعل والتواصل الاجتماعي، إضافة إلى ظهور سلوك نمطي متكرر واهتمامات محدودة. تختلف عوارض التوحد بين شخص وآخر، ولذلك يسمى «طيف التوحد»، أي أن العوارض تتراوح من شخص إلى آخر بين خفيفة وشديدة.

كثيراً ما يترافق التوحد مع اضطرابات أخرى منها: تأخر ذهني، صرع، حركة مقربة، وضعف في التركيز وغير ذلك. يظهر التوحد في كل أنحاء العالم ويصيب الطبقات الاجتماعية كافة، ويقدر انتشاره بنسبة 1 في المئة، كما تظهر حالات الإصابة بالتوحد لدى الذكور بمعدل أربعة أضعاف معدله لدى الإناث عموماً. التعرف كما جاء في الكتيّب الصادر ضمن حملة «معاً لدعم أسرة الطفل الذي يعاني التوحد» التي نفذها وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع مركز الشمال للتوحد.

## المؤتمر العلمي السنوي

## لأطباء الأسنان في صور

محمد أبو سالم

تخلّف تجتمع أطباء أسنان قضاء صور، مؤتمر العلمي السنوي - 2014، برعاية أمين عام اتحاد أطباء الأسنان العرب نقيب أطباء الأسنان في بيروت البروفسور إيلي المعلوف وحضوره، كما حضر كل من: نقيب أطباء الأسنان في الشمال الدكتور راحيل الدويهي، نائب نقيب أطباء الأسنان في بيروت الدكتور محمد قطايب، ورئيس تجمع أطباء الأسنان في صور الدكتور حسن علول، ومسؤول مكتب المهنة المركزي في حركة أمل المهندس علي اسماعيل وحشد من الأطباء.

بعد الشهاد الوطني وكلمة للدكتور هدى الغول، ألقى علول كلمة أشار فيها إلى أن هذا المؤتمر أضحي محطة أساسية لأطباء الأسنان في صور والجنوب، واستعرض عمل التجمع منذ تأسيسه، والمرحلات التي مرّ بها، مشيراً إلى أن العمل الجاد من قبل القيمين على التجمع، وجهد الأطباء المنتسبين إليه، أعطيا دفعا إضافياً من أجل تطويره من خلال مواكبته التطورات العلمية التي تعنى بطب الأسنان.

وتوّده المعلوف بعمل التجمع، مشيراً إلى أن المؤتمر العلمي السنوي ينظمه التجمع دليلاً على اهتمامه بمواكبة التطور من أجل رفح السنوي العلمي والصحي لهيئة طب الأسنان. شدداً على ضرورة التزام النقابة المطالب الأساسية لأطباء كتعويض نهاية الخدمة وغير ذلك. ثمّ عدّ إنجازات النقابة.

وتسلم المعلوف درعاً تقديرياً باسم التجمع، لتخلّق بعد ذلك ثلاث محاضرات عن سبل تحضير الأقتية اللبّية من دون أنثيتها، وشارك فيها الأطباء: روجيه ربيب، وحارث عبد الساتر، وفاطمة حماصتي، ومحمد مصطفى ريان.



## اكتشاف آثار كنيسة أو معبد في شير النحلة - قنوبين

ستمتراً ليحولها خزاناً لتجميع المياه، وبقي منها 30 سنتمتر تقريباً مفتوحة، نتيج العبور منها زحفاً إلى داخل المغارة البركة، حيث تفتتح المغارة على شكل سرداب طوله 15 متراً وعرضه متران وعلوّه عشرة أمتار».

وأضاف البيان: «تسدّلى في نهاية هذا القسم من المغارة هابطة صخرية من سقفها لتشكل حائطاً فاصلاً يمكن العبور من فتحة في أسفلها ارتفاع 50 سنتمتر عن الأرض، لنصل إلى فسحة واسعة تقارب مساحتها المئة متر مربع، يعلو بقارب العشرين متراً في بعض الجوانب. جدران المغارة العلوية تحمل ترسبات المياه المتحرّجة من صاعدات وهابطات متعدّدة الأشكال والأحجام، في إحدى الزوايا قطع فخارية دكتة قديمة العهد، وواحدة منها حمراء معاصرة. كما توجد عند مدخل مغارة النحلة الغربي، بقايا حجر دائريّ مسطح أملىس تقول الرواية الشعبية إنه من مقتنيات المعبد المردوم تحت الركام والتربة على مرور الزمن. وتظهر طبقات صخرية مغطاة بالتراب كأنها جدران مهذمة، فيما توجد داخل مغارة شير النحلة آثار واضحة لإقامة الإنسان فيها ماضياً».

وختم بيان الرابطة: «إننا نضع ما جمعناه من معطيات حول هذا الموقع بتصرف وزارة الثقافة، المديرية العامة للآثار، على أمل أن توفد بعثة علمية متخصصة للتحقق من مدى صحة الرواية المتداولة حول وجود كنيسة تحت الأرض، شدّ مدخلها بوعامل الطبيعة على مرور الزمن».



زيون الكرسيّ البطريركيّ والأراضي الزراعية التي كانت بإستلام عائلة حبيب». وتابع البيان: «وفق سجلات الكرسيّ البطريركيّ في الديمان، هاجرت هذه العائلة من وادي صنوبر تحت طريق مشاة قنوبين سنة 1904. وكشفنا سابقاً وحداً، وتمتد منه قناة مياه ربي لا تزال آثارها بادية، تحدر نحو كرم

والمغاور هي: مغارة شير النحلة، ومغارة النحلة، ومغارة بركة بيت حبيب، وقد حولتها يد الإنسان بركة أو خزاناً للرّي. الموقع على بعد سبعين متراً إلى الغرب من مزار القديسة مارينا، عند طرف غايبة من الصنوبر تحت طريق مشاة قنوبين - حوقا، وتمتد منه قناة مياه ربي لا تزال آثارها بادية، تحدر نحو كرم

تتابع «رابطة قنوبين للرسالة والترات»، كشف معالم الوادي المقدس الطبيعية والعمرانية الذي يحضنه الوادي، ويتوالى المبحث عن المغاور والمحابس المرتبطة بالحياة الماضية، ويستند متلوّعو الرابطة في جانب من أعمال البحث هذه، إلى روايات أبناء الوادي والجوار الموروثة، التي تشير إلى مواقع المعالم وخصوصيتها. وفي هذا الإطار، أصدرت أمانة النشر والإعلام في الرابطة بياناً جاء فيه: «يجمع المعمرين الذين يقارب عمر الواحد منهم مئة سنة، من أبناء وادي قنوبين، على الإشارة إلى وجود آثار كنيسة أو معبد تحت الأرض في المحلة المعروفة بشير النحلة»، غرب مزار القديسة مارينا في عمق الوادي، وأولينا هذه الرواية الشعبية اهتماماً، وقمنا بزيارات عديدة إلى المحلة المذكورة لكشف معالمها المغمورة مع مرور الزمن. وفي أواخر آذار 2014، اكتشف الموقع محتضناً ثلاث مغاور ذات خصوصية متصلة بترات الوادي البشري والعمراني، كونها تحمل دلائل مؤكدة على أنها عرفت وجوداً بشرياً في ماضيها، واستعملت لأغراض زراعية واضحة المعالم.

المغاور هي: مغارة شير النحلة، ومغارة النحلة، ومغارة بركة بيت حبيب، وقد حولتها يد الإنسان بركة أو خزاناً للرّي. الموقع على بعد سبعين متراً إلى الغرب من مزار القديسة مارينا، عند طرف غايبة من الصنوبر تحت طريق مشاة قنوبين - حوقا، وتمتد منه قناة مياه ربي لا تزال آثارها بادية، تحدر نحو كرم

## «الجنان» تكرم الفنان أسعد

أقامت جامعة الجنان في طرابلس، وتحديدًا طلاب المحترف الإعلامي في كلية الإعلام، حفلاً تكريمياً للفنان عبد الله حصص (أسعد)، بمشاركة الهيئة الإدارية وضيوف الحفل من أصدقاء وممثلين ومخرجين عملوا مع المكرم، إضافة إلى أفراد عائلته وطلاب الجامعة.

تضمن الحفل عرض تقارير مصوّرة من إنتاج طلاب المحترف تحتوي على مقابلات مع أهل الفن في طرابلس، ورأيهم بـ«أسعد» وعلاقتهم به. كما تضمن الحفل كلمات عديدة، إذ ألقى حصص كلمة عبر فيها عن فرحته، محاطاً بطاقات الشباب الذين هم شغلة المستقبل في نظره، وأضحك الجمهور بقكاهته التي لم تنطفئ حتى الآن.

وقدمت الجامعة للفنان المكرم درعاً تقديرياً كتب عليها: «لمن زرع البسمة في قلوب الصغار والكبار»، وبإقافة من الورد، وتسلم أسعد من المحترف الإعلامي وسام الشرف المزيّن بالعلم اللبناني.

ختاماً، قطع قالب الحلوى بحضور حشد كبير من المدعوين وعائلة الفنان المكرم والطلاب الجامعة.



## لقاء توعوي في كفرحزير

## حول أخطار المخدرات

استضافت تكميلية كفرحزير الرسمية، جمعية «الشباب اللبناني للتنمية»، في لقاء توعوي عنوانه: «أخطار المخدرات والوقاية منها»، بحضور أفراد الهيئتين الإدارية والتعليمية، والمرشدة الصحية، وأعضاء مجلس الأهل وتلامذة المرحلة المتوسطة.

وكان تركيز من قبل أعضاء الجمعية محمد مصطفى عثمان ولورنا مالك عون والياس درويش على الأخطار المترتبة من تعاطي المخدرات وأهميتها التوعوية عليها لتداركها.

وشدّد المحاضرون على عدم تبادل حيوب الأدوية مع الآخرين من دون رقابة ومن دون التأكد من مصدرها وطريقة تغليفها بحسب الشروط الصحية المعترف بها عالمياً.

ثمّ كان تعريف بانواع المخدرات وأشكالها وتصنيفها، كما تطرّق المحاضرون إلى أسباب الإدمان، والعلامات التي تبدو على كل من يتعاطى هذه المواد المخدرة، والعقوبات القانونية التي تفرض على كل من يروج لها.

ختاماً، شكر التلامذة وأولياؤهم مندوبي الجمعية وإدارة المدرسة، لإتاحتهم الفرصة للاستفادة من برنامج التوعية الصحية، ودعوا إلى المزيد من المحاضرات في المجالات كافة.



## توقيف محتالين

عمّت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، بناءً على إشارة النيابة العامة المالية، الرسم الشمسي للموقوف «ع. ع.» (مواليد عام 1987)، سوري، الذي ضبط في حوزته: 262 ليرة ذهبية مزيفة، وثمانية ملايين ليرة لبنانية وعدد من الأجهزة الخلوئية.

وبالتحقيق معه، اعترف الموقوف أنه باع 185 ليرة ذهبية مزيفة في مناطق مختلفة من جبل لبنان.

كما توافرت معلومات لقوى الأمنية عن وجود شخصين يقومان بعمليات احتيالية، من خلال الاتجار بغير الذهب المزور. ونتيجة التحريات والاستقصاءات، تمكن مكتب مكافحة الجرائم المالية وتبويض الأموال في وحدة الشرطة الشرطية، من معرفة هوية الفاعلين ومكان تواجدهما وتوقيفهما في محلة ذوق مصبح، وهما كل من: «ص. ع.» (مواليد عام 1960)، لبناني، و«أ. ج.» (مواليد عام 1983)، سوري. وضبطت في حوزتها كمية من تير الذهب المزيف.

لذلك، وبناءً على إشارة النيابة العامة المالية، عمّت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي صور الموقوفين الثلاثة، وطلبت من وقعوأ ضحية أعمالهم وتعرّفوا إليهم، الحضور إلى مكتب مكافحة الجرائم المالية وتبويض الأموال في وحدة الشرطة القضائية، الكائن في محلة بولفار كميل شمعون - كتنة العقيد جوزف ضاهر، أو الاتصال بأحد الرقمين 01/290881 أو 01/293683، تمهيداً لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

